

واتساب: النسخ الاحتياطية على Google Drive غير مشفرة



الثلاثاء 28 أغسطس 2018 09:08 م

حذرت الشركة المطورة لتطبيق التراسل الفوري واتساب مستخدميها من أن التشفير الكامل الذي تقدمه للرسائل والوسائط لن يبقى كذلك إذا تم تخزين البيانات كنسخة احتياطية على خوادم جوجل، وقالت الشركة في تحديث: "الوسائط والرسائل التي قمت بنسخها احتياطيًا ليست محمية بواسطة تشفير واتساب من نوع نهاية إلى نهاية أثناء تواجدها في جوجل درايف Google Drive"، وكانت واتساب قد قامت في عام 2017 أيضًا بتحذير المستخدمين من أن بيانات التطبيق المخزنة عبر خدمة النسخ الاحتياطي المجانية ضمن محرك جوجل غير مشفرة.

ويأتي هذا التحذير بعد أن أعلن تطبيق واتساب المملوك لشركة فيسبوك بتاريخ 16 أغسطس/آب عن توقيه اتفاقية مع جوجل للسماح للمستخدمين بتخزين الرسائل على خدمة التخزين السحابي Google Drive دون أي نقص في مساحة التخزين السحابية الخاصة بهم ابتداءً من تاريخ 12 نوفمبر/تشرين الثاني، وذلك بعد أن كان بإمكان مستخدمي واتساب تخزين النسخ الاحتياطية من بيانات التطبيق على محرك جوجل السحابي، على أن يتم حساب حجم تلك البيانات من المساحة المجانية التي تقدمها الشركة لأصحاب حسابات جوجل البالغة 15 جيجابايت.

وقال ساي كريشنا كوثابالي Sai Krishna Kothapalli، وهو باحث مستقل في مجال الأمن: "بصفتك أحد مستخدمي واتساب، فإن لديك خيار عدم الاحتفاظ بنسخة احتياطية من بياناتك على جوجل درايف Google Drive، حيث أن الشركة المطورة للتطبيق لا تجبرك على الاحتفاظ بنسخة احتياطية، ويعد هذا الأمر بمثابة ميزة، لذلك، إذا كنت تثق بجوجل فيمكنك القيام بذلك".

بينما قال كاران سايني Karan Saini، وهو باحث أمني مستقل: "من منظور الخصوصية، فإن النسخ الاحتياطية عبر الإنترنت ليست جيدة بغض النظر عن كون الجهة الحافظة لها، وبالرغم من أن جوجل تعتمد إلى تشفير الملفات على جانب الخادم، إلا أنها تتحكم في النهاية بمفاتيح تلك الأجهزة، والتي يمكن تقديمها إلى سلطات تطبيق القانون على أساس وجود مذكرة قضائية".

ويوفر التطبيق تشفير من نوع نهاية إلى نهاية، وهذا يعني أن الرسالة التي يرسلها المستخدم لا يمكن قراءتها إلا من قبل المستلم والعكس صحيح، وعلاوة على ذلك، فإن واتساب يضمن الحماية للمستخدمين من أطراف ثالثة تحاول التنصت على المحادثات، كما تمنع الشركة نفسها من قراءة الرسائل.

وتعتبر عملية النسخ الاحتياطي إلى Google Drive بمثابة طريقة بسيطة للحفاظ على سجلات الدردشة والوسائط المتعددة، بما في ذلك الصور والفيديوهات، في حال قام المستخدم بتغيير جهازه أو الحصول على جهاز جديد، مما يلغي فقدان البيانات، ولكن إذا كنت تقدر الخصوصية والأمان أكثر من أي شيء آخر فيجب التفكير في وسائل نسخ احتياطية أخرى مثل حفظ محتوى واتساب محليًا على محركات الأقراص الثابتة المشفرة.